

# العقوبات الأميركية لا تثني روسيا عن استكمال «نورد ستريم 2»

## الولايات المتحدة ترفض انتقادات ألمانيا بشأن تحركاتها لعرقلة شراكتها مع روسيا



الدب الروسي يفتك سوق الطاقة الألمانية والأوروبية

آخر بسبب العقوبات. ويبدو أن واشنطن تعارض هذا المشروع الروسي ليس فقط لأنه يتطال مصالحها الاقتصادية بل كذلك لأنه يكرس وجهها آخر من أوجه تزايد نفوذ موسكو وهو ما يثير توجس الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية على غرار أوكرانيا.

وقد تخسر كيف على سبيل المثال المركز التقليدي للغاز، قدرا كبيرا من رسوم عبور الغاز لأراضيها في حال إتمام مشروع نورد ستريم 2.

ويبدو أن واشنطن وصلت متأخرة في إطار مساعيها لتقويض أي تقارب بين روسيا والأوروبيين بعد اقتراب موسكو من استكمال هذا الأنبوب.

وكانت روسيا تامل في البدء بتشغيل أنبوب الغاز البحري الذي أنجز منه نحو 80 بالمائة، نهاية 2019. ولكن ذلك اصطدم بعدد من الصعوبات في الحصول على تصاريح من الدنمارك. وصرح مسؤولون روس بأنهم يتوقعون أن يبدأ تشغيل الخط في 2020.



ريتشارد غرينيل

سعيد بإبداء شركات مشاركة في المشروع رد فعل حيال العقوبات

وأضاف جرينيل أن الحكومة الأميركية سعيدة للغاية بأن "الشركات المشاركة في المشروع أبدت رد فعل حيال العقوبات".

والموضح أن السفير الأميركي يشير من خلال حديثه إلى شركة سويسرية تتنقل الأنابيب عبر بحر البلطيق على متن سفن خاصة، كانت قد أعلنت تعليق عملها أن خط أنابيب الغاز حتى إشعار

الأوروبيين وهم الإلمانيات فينترشال ويونيبير، والإنكليزية - الهولندية شل، والفرنسية إينجي والنمساوية أو.أم. في.

ويعد الغاز الطبيعي الروسي، الذي يتميز بفاعلية التكلفة، أرخص من الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة بحوالي 30 بالمائة، مما يضع الموردين في وضع غير متكافئ.

وهذا هو السبب غير المعلن الذي دفع إدارة ترامب إلى بذل قصارى جهدها لتقويض المشروع، ولكن ذلك لم يمنع حتى الآن روسيا من استكمالها.

وكان أولاف شولتس، نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ووزير المالية، وصف العقوبات الأميركية بأنها "تدخل خطير في الشؤون الداخلية لألمانيا وأوروبا وسيادتهما الخاصة".

ولكن الحكومة الألمانية تعتزم تجنب فرض عقوبات مضادة، وفقا لبياناتها الخاصة. وأكد السفير الأميركي في ألمانيا أن موقف بلاده كان ممثلا بالفعل

احتمد السجل بين الولايات المتحدة من ناحية وروسيا ودول أوروبية منها ألمانيا وفرنسا من ناحية أخرى بسبب اعتزام موسكو استكمال مشروع خط أنابيب نورد ستريم 2 وترك ستريم لنقل الغاز وهو ما يثير حفيظة واشنطن التي تخشى تزايد نفوذ روسيا في أوروبا ما دفعها إلى بذل قصارى جهدها لعرقلة هذا المشروع من خلال فرض عقوبات على شركات تعمل فيه لكن ذلك لن يثني روسيا عن المضي قدما في شراكتها مع الأوروبيين حسب وزير خارجيتها سيرجي لافروف.

برلين - نقلت وكالة إنترفاكس لالأنباء عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله، الأحد، إن مشروع خط أنابيب نورد ستريم 2 وترك ستريم لنقل الغاز سيؤشرون بالرغم من العقوبات الأميركية، مضيفا أن روسيا تعتزم الرد على الإجراءات الجديدة.

ويأتي ذلك في وقت أشارت فيه العقوبات التي فرضتها واشنطن على الشركات التي تعمل في هذا المشروع غضبا روسيا وأوروبا.

وفي أولى ردود فعل الأميركيين رفض سفير واشنطن في ألمانيا ريتشارد جرينيل انتقاد الحكومة الاتحادية الألمانية للعقوبات الأميركية المفروضة ضد مشروع إقامة خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2.

وقال جرينيل لصحيفة بيلد أم زونتاج الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر، الأحد، "15 دولة، والمفوضية الأوروبية، والبرلمان الأوروبي أبدت جميعا مخاوفها تجاه المشروع". وتابع السفير الأميركي

وقال جرينيل لصحيفة بيلد أم زونتاج الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر، الأحد، "15 دولة، والمفوضية الأوروبية، والبرلمان الأوروبي أبدت جميعا مخاوفها تجاه المشروع". وتابع السفير الأميركي



## أشرف غني على عتبة الفوز بولاية ثانية رئيسا لأفغانستان

نتائج العملية الانتخابية بالكامل. وأضاف "من المهم لكافة الأفغان أن يتذكروا: هذه النتائج أولية. لا تزال هناك عدة خطوات متبقية قبل تأكيد النتائج النهائية للانتخابات لضمان أن يقف الشعب الأفغاني في النتائج".

وكان من المفترض الإعلان عن النتائج الأولية أساسا في 19 أكتوبر لكن تم تأجيلها مرارا بسبب مسائل تقنية وسط اتهامات بالتزوير من عدة مرشحين خصوصا عبدالله.

ووجه مراقبون ومرشحون انتقادات للجنة الانتخابات المستقلة حول طريقة إدارتها للفرز وتجاهلها المتكرر للأجندة الانتخابية.

وأكدت مؤسسة أفغانستان الانتخابية للشفافية، وهي منظمة مستقلة، أن على لجنة الانتخابات المستقلة مشاركة كافة المعلومات حول كيفية توصيلها للأرقام النهائية وتقسيم البيانات حسب مراكز الاقتراع.

وقالت رئيسة لجنة الانتخابات المستقلة حواء علم نورستاني "إنهنا بأمانة وإخلاص ومسؤولية وولاء واجبا". وتابعت "نحترم كل صوت لأننا نريد للديمقراطية أن تدوم".

وزيد النزاع الانتخابي المستمر من الغموض لدى الأفغان الذين يترقبون بقلق بالفعل نتائج المباحثات بين الولايات المتحدة وطالبان.

ورحبت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان التي قدمت دعما للسلطات الانتخابية، بالنتائج الأولية ودعت اللجنة المستقلة إلى الاستماع بعناية لشكاوى المرشحين.

## ترامب يستعجل الاتفاق التجاري مع بريطانيا بدعوة جونسون لزيارة واشنطن

وكان ترامب قد دفع منذ توجّه البريطانيين نحو دعم المحافظين بزعامة رئيس الوزراء جونسون داعيا جونسون له خلال حملته الانتخابية. حزب بريكت الذي يتزعمه نابجل فاراج إلى التكاثر من أجل تنفيذ اتفاق الطلاق بين المملكة والأوروبيين في موعده.

ولكن دعمه لجونسون جعل زعيم المحافظين عرضة للانتقادات من خصومه العماليين الذين حذروا الناخبين من محاولة جونسون وحكومته بيع قطاعي الصحة والتعليم العموميين.

**بوريس جونسون متردد في زيارة الولايات المتحدة قبل إتمام خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير المقبل**

ودفعت هذه الانتقادات لجونسون إلى الخروج عن صمته ليدعو الرئيس ترامب إلى عدم الخضوع في الانتخابات البريطانية خلال قدومه لبريطانيا في ديسمبر الجاري للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي.

وفي الولايات المتحدة يواجه ترامب إجراءات عزل ألقها الديمقراطيون يبدو أنه يبحث عن التخفيف من وطأتها على مستقبله السياسي وحظوظه في المقبل من خلال الترويج لانتصارات دبلوماسية وتجارية من خلال إبرام اتفاق تجاري ضخم في نظر الرئيس الجمهوري مع الحليفة بريطانيا.

لندن - ذكرت تقارير وسائل إعلام بريطانية، الأحد، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لزيارته في البيت الأبيض في العام الجديد في مسعى يبدو للتسريع في الوصول إلى اتفاق تجاري مع لندن.

وقالت صحيفة صندي تايمز إن ترامب وجه الدعوة إلى جونسون عقب فوز رئيس الوزراء بالانتخابات الأخيرة. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر

في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داوونينغ ستريت أن المناقشات الرسمية بشأن الموعد المحدد لزيارة جونسون لم تتم بعد.

وتأتي هذه الدعوة إذ تم تأكيدها بعد أيام على فوز حزب المحافظين الذي ينتمي إليه جونسون الكاسح في الانتخابات العامة التي حسمت أمر خروج المملكة. ونقل التقرير عن مصدر قريب من البيت الأبيض قوله "بعض

وواضح التقرير أن ذلك الترتيب سيستجيب له اصطحاب جوف في الزيارة قبل محادثات عن التوصل إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة لما بعد الخروج من التكتل.

ومع تهايب بريطانيا للانفصال عن الاتحاد الأوروبي، اتفق جونسون



يريد لقاء قبل الأوروبيين